موسكو تحمل واشنطن مسؤولية هجمات كييف على نظامها للإنذار المبكر من الصواريخ

هولندا تسمح لأوكرانيا باستخدام مقاتلات إف- 16

مقاتلة هولندية من طراز إف- 16

أوكرانيا استهدفت جسر كيرتش عدة مرات

«وكالات» : قالت وزيرة الدفاع الهولندية كايسا أولونغرين، إن أوكرانيا، يمكنها استخدام طائرات إف16-، التي تعهدت بها أمستردام لكييف، لضرب أهداف داخل روسيا.

وقالت أولونغرين على هامش حوار شانغريلا، في سنغافورة: «لا قيود على ضرب أهداف داخل الحدود الروسية باستخدام مقاتلاتنا من طراز إف- 16، على عكس بلجيكا»، وفق مجلة «نيوزويك» أمس الإثنين.

وتنتظر أوكرانيا وصول 24 مقاتلة هولندية من طراز إف- 16، في الأشهر المقبلة.

وأضافت «نحن نطبق نفس المبدأ على كل تسليم للأسلحة، فبمجرد تسليمها إلى أوكرانيا، يصبح من حقها استخدامها».

وتابعت «نطلب منهم فقط الالتزام بالقانون الدولي، والحق في الدفاع عن النفس، كما هو منصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، ما يعني استخدامها لضرب الأهداف العسكرية دفاعا عن النفس».

وتضغط كييف على شركائها الغربيين منذ فترة طويلة، لتخفيف القيود على استخدام تكنولوجيتهم العسكرية، داخل روسيا. وقال مسؤولون أوكرانيون، إن عجز القوات الأوكرانية عن ذلك سمح لموسكو بحشد قواتها لشن هجمات جديدة على البلاد.

وقال عضو البرلمان الأوكراني ونائب رئيس لجنة الأمن القومي والدفاع والاستخبارات يهور تشيرنييف، ل-»نيوزويك» في الأسبوع الماضي: «لدينا أسلحة، لكن لا يمكننا استخدامها ضد روسيا حتى تعبر الحدود، هذا سخيف».

وطالبت بولندا ودول البلطيق الثلاث إستونيا، ولاتفيا، وليتوانيا، بالسماح لكييف لضرب أي أهداف تختارها، لكن الولايات المتحدة لم توافق إلا على شن هجمات على أهداف روسية قريبة من خاركيف الحدودية، التي تشهد الهجوم الأخير لموسكو.

وقال البيت الأبيض، إنه سيسمح لأوكرانيا الآن باستخدام أسلحة معينة ضد روسيا، مثل صواريخ «أتاكامز» بعيدة المدى.

وتتوقع كييف أن تتسلم ما لا يقل عن 85 طائرة من دول ناتو، هذا الصيف.

من ناحية أخرى حذرت موسكو أمس الإثنين، واشنطن من»عواقب» ما وصفته بالتشويش على نظام الإنذار المبكر للصواريخ الروسية الذي تردد أن سببه، الهجمات الأوكرانية الأخيرة.

وقال نائب وزير الخارجية سيرغي ريابكوف، إن روسيا قد ترد «بشكل غير متماثل» على هجمات أوكرانيا ضد المنشآت العسكرية، مع تأثر الولايات المتحدة بالعواقب.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن ريابكوف أمس الإثنين «هذه ليست المرة الأولى التي يحاول فيها نظام كييف تخريب الأداء الطبيعي لآليات الربط المهمة في منظومتنا العسكرية، بينها تلك الموجودة في النطاق الاستراتيجي».

واتهم الولايات المتحدة بالتصرف «بشكل غير مسؤول» عبر إخفاقها في منع مثل هذه الهجمات الأوكرانية.

وفي نهاية مايو الماضي، ظهرت صور لمنشأة رادار تضررت في أرمافير، جنوب روسيا، على قنوات تلغرام الروسية والأوكرانية.

ويمكن، أن تكون الأضرار ناجمة عن هجوم أوكراني بطائرة دون طيار. وكانت هناك أيضاً مؤشرات على هجوم على نظام رادار روسي كبير آخر بالقرب من أورينبورغ في جنوب جبال الأورال.

يشار إلى أن من المفروض أن ترصد الأنظمة إطلاق الصواريخ على بعد آلاف الكيلومترات. وقد يؤدي إخفاقها إلى إضعاف قدرة روسيا على اكتشاف الصواريخ المهاجمة، العابرة للقارات.

من ناحية أخرى يبدو أن روسيا بدأت تعاني في شبه جزيرة القرم تحت وطأة مزيج فتاك من الهجمات الصاروخية والمسيّرات المتطورة التي تستخدمها أوكرانيا بشكل متزايد لإضعاف الدفاعات الجوية الروسية في القرم بشكل منهجي، وفقا لمجلة بريطانية.

وتقول ذي إيكونوميست إن كييف ما فتئت تقصف القواعد الجوية التي تنطلق منها الطائرات الاعتراضية الروسية، وتضرب أهدافا لوجيستية واقتصادية حيوية في شبه الجزيرة.

وأوضحت إيكونوميست، في هذا الإطار، أن الموافقة الأميركية في أبريل/نيسان الماضي على حزمة الدعم العسكري التي قدمتها إدارة بايدن بقيمة 61 مليار دولار بدأت تؤتي ثمارها، خصوصا أنها سمحت بتزويد كييف بصواريخ باليستية من طراز «أتاكامز» (ATACMS) يصل مداها إلى 300 كيلومتر، وهو ما يعني أن أوكرانيا قادرة الآن على ضرب أي هدف في شبه جزيرة القرم التي تحتلها روسيا، بشكل مؤثر.

وذكرت المجلة أن ما قد تحققه أوكرانيا، إذا لم تعد مضطرة إلى القتال وإحدى يديها مقيدة خلف ظهرها، يتجلى في حملتها في شبه جزيرة القرم.

وتنقل المجلة عن بن هودجز -وهو القائد السابق للقوات الأميركية في أوروبا ومستشار كبير لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في الشؤون اللوجيستية- أن الأوكرانيين «يعملون بشكل منهجي على جعل أوكرانيا بيئة طاردة للقوات الروسية».

ولفتت المجلة إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين راهن كثيرا على شبه جزيرة القرم فربطها بالبر الرئيسي لروسيا عن طريق جسر كيرتش منذ عام 2018، واعتبرها «حاملة طائرات غير قابلة للغرق»، حيث يمكن استخدام المراكز اللوجيستية والقواعد الجوية وأسطول البحر الأسود، الذي يعمل انطلاقا من عاصمتها سيفاستوبول، للسيطرة على جنوب أوكرانيا، ووقف صادرات أوكرانيا الحيوية من الحبوب، وتوفير تدفق مستمر من الرجال والعتاد للجبهة الروسية لدفع أوكرانيا إلى الانسحاب كليا من مقاطعة دونباس، وقد استثمر الرئيس الروسي مبالغ ضخمة في البنية التحتية العسكرية في شبه جزيرة القرم، وكلها الآن معرضة للخطر، وفقا للمجلة.

ولئن كانت إيكونوميست تستبعد، في ظل ميزان القوى الحالي، أن يقوم الأوكرانيون بهجوم برمائي واسع لتحرير شبه جزيرة القرم، فإنها شددت على أن هذه المنطقة هي الخاصرة الرخوة لروسيا ولديها فيها الكثير مما يجب الدفاع عنه.

ولذلك فإن ما تحاول أوكرانيا القيام به هو جعل القرم عائقا وليس مصدر قوة لبوتين، والهدف هو عزلها وبالتالي دفع القوات الجوية والبحرية الروسية بعيدا عن جنوب أوكرانيا وخنق القرم كمركز لوجيستي، وفقا للمجلة.

وقدرت المجلة أن تكون المسيّرات والصواريخ الأوكرانية قد أوقفت حوالي نصف أسطول البحر الأسود الروسي، وهو ما أجبر كل ما تبقى منه -تقريبا- على الانتقال من سيفاستوبول إلى ميناء نوفوروسيسك، على بعد أكثر من 300 كيلومتر في البر الرئيسي الروسي.

وأضافت أن نوفوروسيسك نفسها تعرضت لهجوم من مسيّرات أوكرانية بحرية وجوية في 17 مايو. وتعرضت محطة للسكك الحديدية ومحطة لتوليد الطاقة بالإضافة إلى القاعدة البحرية للقصف.

ويقول الجنرال هودجز إنه واثق من أن الأوكرانيين سوف «يهدمون جسر كيرتش عندما يكونون جاهزين».

وتوقعت إيكونوميست أن يكون الاختبار المبكر للنجاح الإستراتيجي الأوسع نطاقا لحملة أوكرانيا في شبه جزيرة القرم هذا الصيف، عندما يتدفق المصطافون الروس عادة عبر جسر كيرتش إلى المنتجعات في شبه الجزيرة.

ونقلت في هذا الصدد عن الباحث في المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية بن باري قوله إن توقف الروس عن التدفق على القرم هذا الصيف سيمثل نذير شؤم بالنسبة لبوتين، إذ تعتمد شبه الجزيرة بشكل كبير على صناعة السياحة، وقد انخفضت الحجوزات العام الماضي بمقدار النصف تقريبا. ويقول بن باري: «لقد تحولت شبه جزيرة القرم من مشروع مرموق إلى استنزاف للموارد الروسية».

من جهة أخرى قال مسؤولون أوكرانيون إن روسيا أطلقت وابلا من الصواريخ والطائرات المسيرة، مما ألحق أضرارا بمنشآت الطاقة في 5 مناطق بأنحاء أوكرانيا.

وذكرت الشركة المشغلة لشبكة الكهرباء في أوكرانيا (أوكرنرجو) إن الهجوم ألحق أضرارا بمنشآت الطاقة في منطقة دونيتسك شرق أوكرانيا، ومنطقتي زاباروجيا، ودنيبروبتروفسك في الجنوب الشرقي، ومنطقة كيروفوهراد وسط أوكرانيا ومنطقة إيفانو فرانكيفسك في الغرب.

وأضافت الشركة «أن الروس وجهوا ضربة أخرى لمنشآت الطاقة الأوكرانية. إنه بالفعل سادس هجوم ضخم ومعقد بالصواريخ والطائرات المسيّرة على البنية التحتية المدنية للطاقة منذ مارس الماضي».

وأفاد مسؤولون إقليميون بأن رجال الإطفاء كانوا يقومون بإطفاء الحرائق في عدة مواقع بعد الغارات. لكن لم ترد تقارير فورية عن وقوع إصابات.

وفي وقت سابق، قال قائد القوات الجوية الأوكرانية إن الدفاعات الجوية الأوكرانية أسقطت 35 من 53 صاروخا روسيا و46 من 47 طائرة روسية مسيرة.

ومنذ مارس الماضي كثفت روسيا قصف البنية التحتية للطاقة الأوكرانية، مما أدى إلى تعطيل معظم عمليات توليد الكهرباء في محطات الطاقة الحرارية والكهرومائية، وبالتالي انقطاعات للتيار الكهربائي، ورفع واردات الكهرباء إلى مستويات قياسية.

وقالت شركة (دي.تي.إي.كيه)، وهي أكبر شركة خاصة لتوليد الطاقة في أوكرانيا، إن محطتي الطاقة الحرارية التابعتين لها أصيبتا في الهجوم، وتضررت معداتهما بشدة.

تتمات

الكويت والسعودية

الذي عقد اجتماعه الثاني، أمس الإثنين في الكويت، برئاسة مشتركة بين وزير الخارجية عبد الله اليحيا، ووزير خارجية المملكة العربية السعودية الأمير فيصل بن فرحان، بمشاركة رؤساء اللجان الفرعية المنبثقة عن المجلس، ورئيسي الأمانة العامة لمجلس التنسيق الكويتي – السعودي.

وذكر الإعلان ان الاجتماع جاء تجسيدا للروابط التاريخية الوثيقة، التي تجمع بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية وشعبيهما الشقيقين، وفي ظل التوجيهات السامية لقيادتي البلدين، صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد الحمد، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وولي عهده رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، وتعزيزا لعلاقات البلدين الأخوية الراسخة وللتعاون القائم في جميع المجالات والأصعدة.

أضاف أن الاجتماع يأتي كذلك تلبية لتطلعات وطموحات قيادتي وشعبي البلدين وتماشيا مع الأهداف السامية لإنشاء مجلس التنسيق الكويتي – السعودي، المتمثلة في توطيد التعاون والترابط والتكامل بين البلدين من خلال لجانه الفرعية المنبثقة عنه، في مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والاستثمارية والثقافية والإعلامية والسياحية والاجتماعية وغيرها.

وعبر الجانبان عن ارتياحهما لما تحقق من نتائج إيجابية وبناءة، مؤكدين على أهمية التعاون في المجالات السياسية والتنسيق المشترك، على كافة المستويات الثنائية والإقليمية والدولية، وبلورة المواقف بما يخدم المصالح المشتركة بين الجانبين، وبما يعود على البلدين وشعبيهما وشعوب المنطقة بالأمن والاستقرار.

وأكد الطرفان على أهمية تعزيز التعاون القائم وتنسيق الجهود في مكافحة الإرهاب والتطرف وتمويلهما، وتبادل الخبرات في ذلك المجال، بما يحقق أمن البلدين كما أثنى الجانبان على انتهاء الربط الشبكي الثنائي بين وزارتي الداخلية في البلدين.

وأشادا بالتعاون الذي نتج عنه تدفق لرؤوس الأموال والتجارة البينية، بما يساهم في تمكين الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، وما تشهده من تطور مستمر في جميع القطاعات، بما في ذلك الطاقة والصناعة والاتصالات وتقنية المعلومات والبنى التحتية والتطوير العقاري، بالإضافة إلى الربط السككي وإتمام الربط التقني الجمركي برا بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية، بما يسهم في دعم مستهدفات تيسير التجارة وتحقيق انسيابية تدفق البضائع بين البلدين.

وأكد الطرفان على سعي البلدين إلى وضع رؤية مشتركة، لتوثيق واستدامة التعاون بينهما في مجالات الثقافة والإعلام والسياحة والتنمية الاجتماعية، بما في ذلك تسجيل الملفات التاريخية المشتركة لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونيسكو»، وتبادل إقامة البرامج الثقافية في البلدين وتوطيد وتطوير العلاقات بين أبرز المؤسسات الإعلامية فيهما، وتعزيز التعاون في مجالات تنظيم الإعلام والتبادل البرامجي والإخباري والإنتاج التلفزيوني والإذاعي المشترك.

كما أشادا بتطور التعاون بين البلدين في مجال التعليم، في إطار ما تم الاتفاق عليه حيال تعزيز الشراكة بين جامعات دولة الكويت والمملكة العربية السعودية، وتقديم المنح الدراسية وتسهيل قبول الطلبة في جامعات البلدين متطلعين إلى تعزيز العلاقات وتطوير التعاون بين البلدين في المجالات الصحية والسياحية والرياضية.

وعبر رئيسا المجلس عن ارتياحهما لما تم التوصل إليه في اجتماعات اللجان الفرعية، والتي نتج عنها إقرار 50 مبادرة من شأنها تعزيز التعاون بين البلدين في كافة المجالات، والدفع بعلاقات البلدين لآفاق أرحب.

كما شددا على أهمية استمرار دعم وتطوير عمل المجلس ولجانه الفرعية والتنسيق الدائم بين الجانبين، للاسهام في تعزيز فاعليته كأداة مؤسسية تؤطر عمل التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات، وأن يتم متابعة تنفيذ توصيات ومبادرات اللجان الفرعية الواردة في محاضر اجتماعاتها التي عقدت من قبل رؤساء اللجان الفرعية كل فيما يخصه من الجانبين بدعم ومساندة الأمانة العامة للمجلس.

وفي ختام أعمال الاجتماع أعرب رئيسا المجلس عن شكرهما وتقديرهما، لجهود الأمانة العامة للمجلس وما تقوم به من أعمال من شأنها تسهيل عمل المجلس ولجانه الفرعية. كما أعرب وزير خارجية المملكة العربية السعودية الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، عن تطلعه لاستضافة المملكة العربية السعودية للاجتماع الثالث للمجلس في العام القادم.

يذكر ان المجلس ينبثق عنه خمس لجان فرعية، هي لجنة التنسيق السياسي والقنصلي والرعايا، ولجنة التنسيق العسكري والأمني، ولجنة التنسيق في مجالات الثقافة والإعلام والسياحة والتنمية الاجتماعية، ولجنة التنسيق في مجالات الطاقة والاقتصاد والتجارة والصناعة، ولجنة التنسيق في مجالات الاستثمار والبيئة والبنى التحتية.

العدواني : لن نسمح

في بيان صحفي، إن الوزير شدد على عدم السماح «بالتخاذل أو التلاعب أو العبث في مستقبل أبنائنا الطلبة، مع التصدى للظواهر السلبية بتكاتف المخلصين من أبناء الوزارة».

وأشار الوهيدة إلى أن الوزير العدواني تواجد وعدد من المسؤولين والقيادات التربوية، بمقر المطبعة السرية صباح أمس، وتفقد آلية العمل للوقوف على مكامن الخلل التي أدت إلى الواقعة المؤسفة، مؤكدا أن الوزارة تعمل بكل جهودها للمحافظة على سلامة المنظومة التعليمية.

أضاف أن الوزير وجه على الفور المسؤولين بتنفيذ عدد من القرارات الأولية الحازمة، وهي تأجيل امتحان التربية الإسلامية للقسمين العلمي والأدبي، وإعفاء العاملين بالمطبعة السرية، بالإضافة إلى تكليف أعضاء جدد في المطبعة السرية لاستكمال مهامهم، مع تغيير خطة سير العمل، واتخاذ كل التدابير اللازمة للامتحانات المتبقية بآلية جديدة محكمة.

وأوضح أن الوزير وجه أيضا بسرعة اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة، وتطبيق اللوائح الحازمة دون تهاون مع كل من يسعى إلى الإخلال والتأثير على نزاهة العملية التعليمية وامتحانات الثانوية، ويثبت تقصيره في أداء واجباته المهنية.

ولفت إلى أن التحقيقات والتحريات الجارية في وزارة التربية تحت إشراف ومتابعة مباشرة من الوزير، توصلت إلى الخطوط الأولية لمتسببي الحادثة وجار مخاطبة وزارة الداخلية، مشيرا إلى وجود تنسيق مباشر ومستمر معهم للتحقيق في الموضوع وكشف المتورطين.

ودعا الوهيدة الطلاب والطالبات إلى مواصلة الدراسة، ورفع الهمة والابتعاد عن كل ما يشتت انتباههم، لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم والحصول على الدرجات العالية، مع الالتزام بالتعليمات والإرشادات المقدمة لهم في اللجان، وعدم الانجراف وراء الحسابات التي تحاول أن تزعزع استقرار مسيرتهم التعليمية، وتؤثر سلبا على تركيزهم وتحصيلهم الدراسي.

في سياق ذي صلة، نفى الناطق الرسمي باسم الحكومة عامر العجمي، ما أثير في بعض وسائل التواصل الاجتماعي والخدمات الإخبارية، بشأن تقديم وزير التربية وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عادل العدواني، استقالته من منصبه.

وقال العجمي في تصريح صحفي أمس، إنه جار اتخاذ كافة الاجراءات القانونية بحق من نشر هذه الأخبار، داعيا الجميع الى تحري الدقة وأخذ المعلومات من مصادرها الرسمية، ومحذرا من نشر الاخبار والشائعات الكاذبة، والتي ستتخذ كافة الاجراءات القانونية تجاه من يروجها.

الغانم : النائب الأول

الآلية المثلى لتسهيل اجراءات الرعايا الكويتيين في مصر، خصوصا مايتعلق منها بتسجيل العقارات الخاصة بالكويتيين في مصر.

أضاف أن «هذه الزيارة تعد الاولى له الى جمهورية مصر العربية، منذ تسلمه المنصب، وأجرى خلالها لقاءات تركزت على بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، في المجالات الامنية والعسكرية، وآخر المستجدات على صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين».

بوشهري : 400 ألف

عقب زيارته لمدينة «المطلاع»، للاطلاع على الوضع التنفيذي للبنية التحتية والمرافق العامة بالمدينة، إلى سرعة تشغيل المرافق الحكومية الأساسية، التي تم الانتهاء من إنشائها بالتعاون والتنسيق مع الجهات الحكومية ذات الصلة.

وتوقع بوشهري أن يشغل المدينة نحو 400 ألف نسمة، مؤكدا ضرورة جاهزية المساجد والبدء بالزراعة التجميلية وتشجير المدينة وتطوير المساحات الخضراء والحدائق العامة ومراكز الشباب.

وأشار إلى أهمية استطلاع آراء المواطنين بشأن أفضل السبل لتطوير المدينة، لافتا إلى إخطار بلدية الكويت للقيام بجولات تفقدية للمدينة بصفة دورية لازالة أي تعديات على أملاك الدولة حفاظا على الإطار الحضري لها.

جامعة الكويت

وقال عزيز في بيان إن الفترة المعلنة مخصصة للطلبة الكويتيين وأبناء الكويتيات، ومواطني دول مجلس التعاون والمقيمين بصورة غير قانونية وليسوا من أبناء الكويتيات، وخريجي النظام الموحد والمعهد الديني والمدارس الأمريكية، وكذلك لخريجي المدارس الإنجليزية في الكويت المتوقع تخرجهم أما الفئات الأخرى فيمكنهم تقديم الطلبات بصالة القبول والتسجيل بمدينة صباح السالم الجامعية من 18 إلى 25 يوليو نفسه خلال الدوام الرسمي.

سوري يلقي

حارقة أمس الاثنين، من دون وقوع أضرار أو إصابات.

وذكرت أن السلطات الرومانية ألقت القبض على مشتبه به «من أصل سوري على ما يبدو».

كما أضافت أنه أخرج القنبلة الحارقة وأشعلها وألقى بها خلال خضوعه لتفتيش أمني.

من جهته، نشر سفير إسرائيل في رومانيا رؤوفين عازار، مقطع فيديو شكر فيه قوات الأمن والشرطة الرومانية على إلقاء القبض على من سمّاه «المتطرف العنيف».

وقال إن الشاب المهاجم ألقى زجاجة مولوتوف بالقرب من سفارة إسرائيل. ثم تابع عبر X، «لن نستسلم أبداً للإرهابيين!».

لابيد : فليوافق

وأكد التزامه بتوفير «شبكة أمان سياسية» لحكومة بنيامين نتنياهو المهددة بانفراط عقدها، لتنفيذها .

كما أوضح في بيان نشره على حسابه بمنصة «إكس» اليوم أن «على الحكومة الإسرائيلية الموافقة على اقتراح نتنياهو بشأن غزة»، في إشارة إلى الخطة الثلاثية التي عرضها بايدن.

إلى ذلك، حث المجلس الوزاري على إرسال وفد إلى القاهرة اليوم لوضع التفاصيل النهائية على المقترح، وإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين من الأنفاق، في دلالة على أماكن تواجدهم داخل قطاع غزة.

وكرر عرضه بمنح نتنياهو شبكة أمان سياسية تحميه.